(نشز) النِّشْزُ والنَّشَزُ المَتْنُ المرتفعُ من الأَرض وهو أَيضاً ما ارتفع عن الوادي إِلى الأَرض وليس بالغليظ والجمع أَنْشازٌ ونُشُوزٌ وقال بعضهم جمع النَّشْزِ نُشُوز وجمع النَّشَز أَنْشازٌ ونِشازٌ مثل جَبَلٍ وأَجْبال وجِبال والنَّشازُ بالفتح كالنَّشَزِ ونَشَزَ يَنْشُزُ نُشُوزاً أَشرف على نَشَزٍ من الأَرض وهو ما ارتفع وظهر يقال اقْعُدْ على ذلك النَّشازِ وفي الحديث أَنه كان إِذا أَوْفى على نَشَزٍ كَبَّر أَي ارتفع على رابية في سَفَر قال وقد تسكن الشين ومنه الحديث في خاتم النبوة بَضْعَة ناشِزَة أَي قِطْعَة لحم مرتفعةٌ على الجسم ومنه الحديث أَتاه رجل ناشِزُ الجَبْهة أَي مرتفعها ونَشَزَ الشيءُ يَنْشِزُ نُشُوزاً ارتفع وتَلٌّ ناشِزٌ مرتفع وجمعه نَواشِزُ وقَلْبٌ ناشِزٌ إِذا ارتفع عن مكانه من الرُّعْب وأَنْشَزْتُ الشيء إِذا رفعته عن مكانه ونَشَزَ في مجلسه يَنْشِزُ ويَنْشُزُ بالكسر والضم ارتفع قليلاً وفي التنزيل العزيز وإِذا قيل انْشُزوا فانْشُزوا قال الفراء قرأَها الناس بكسر الشين وأَهل الحجاز يرفعونها قال وهما لغتان قال أَبو إِسحق معناه إِذا قيل انْهَضُوا فانْهَضُوا وقُومُوا كما قال ولا مُسْتَأْنِسِينَ لحديثٍ وقيل في قوله تعالى إِذا قيل انْشُزُوا أَي قوموا إِلى الصلاة أَو قضاء حق أَو شهادة فانْشُزُوا ونَشَزَ الرجلُ يَنْشِزُ إِذا كان قاعداً فقام ورَكَبٌ ناشِزٌ ناتئٌ مرتفع وعِرْقٌ ناشِزٌ مرتفع مُنْتَبِرٌ ناشز لا يزال يَضْرِبُ من داء أَو غيره وقوله أَنشده ابن الأَعرابي فما لَيْلى بناشِزَةِ القُصَيْرى ولا وَقْصاءَ لِبْسَتُها اعتِجارُ فسره فقال ناشزة القُصَيْرى أَي ليست بضخمة الجنبين مُشْرِفَةِ القُصَيْرى بما عليها من اللحم وأَنْشَزَ الشيءَ رفعه عن مكانه وإِنْشازُ عظام الميت رَفْعُها إِلى مواضعها وتركيبُ بعضها على بعض وفي التنزيل العزيز وانْظُرْ إِلى العظام كيف نُنْشِزُها ثم نَكْسُوها لحماً أَي نرفع بعضها على بعض قال الفراء قرأَ زيد بن ثابت نُنْشِزُها بالزاي قال والإِنشازُ نقْلها إِلى مواضعها قال وبالراء قرأَها الكوفيون قال ثعلب والمختار الزاي لأَن الإِنْشازَ تركيبُ العظام بعضها على بعض وفي الحديث لا رَضاعَ إِلا ما أَنْشَزَ العظمَ أَي رفعه وأَعلاه وأَكبر حَجْمَه وهو من النَّشَزِ المرتفع من الأَرض قال أَبو إِسحق النُّشُوزُ يكون بين الزوجين وهو كراهة كل واحد منهما صاحبه واشتقاقُه من النَّشَزِ وهو ما ارتفع من الأَرض ونَشَزَت المرأَةُ بزوجها وعلى زوجها تَنْشِزُ وتَنْشُز نُشُوزاً وهي ناشِزٌ ارتفعت عليه واستعصت عليه وأَبغضته وخرجت عن طاعته وفَرَكَتْه قال سَرَتْ تحتَ أَقْطاعٍ من اللَّيْلِ حَنَّتي

لِخَمّانِ بيتٍ فَهْيَ لا شَكّ ناشِزُ قال ا تعالى واللاّتي تخافُون نُشُوزَهُنّ نُشُوزُ المرأَة استعصاؤها على زوجها ونَشَزَ هو عليها نُشُوزاً كذلك وضربها وجفاها وأَضَرّ بها وفي التنزيل العزيز وإِن امرأَةٌ خافتْ من بَعلِها نُشُوزاً أَو إِعراضاً وقد تكرر ذكر النّشُوز بين الزوجين في الحديث والنّشُوز كراهية كل منهما صاحبه وسُوءُ عشرته له ورجل نَشَزٌ غليظ عَبْلٌ قال الأَعشى وتَرْكَبُ مِنّي إِنْ بَلوْتَ نَكِيثَتي على نَشَزٍ قد شابَ ليس بِتَوْأَمِ أَي غِلَظٍ ذَهَب إِلى تكبيره وتعظيمه فلذلك جعله أَشْيَبَ ونَشَزَ بالقوم في الخصومة نُشُوزاً نَهَضَ بهم للخصومة ونَشَزَ بقِرْنِه يَنْشِزُ به نُشُوزاً احتمله فصرعه قال شمر وهذا كأَنه مقلوب .

(* قوله « وهذا كأنه مقلوب إلخ » أي من شزن كفرح نشط وتشزن صاحبه تشزناً صرعه كما في القاموس) مثل جَذَبَ وجَبَذَ ويقال للرجل إِذا أَسنّ ولم يَنْقُصْ إِنه لنَشَزٌ من الرجال وصَتَمٌ إِذا انتهى سِنّه وقُوّتُه وشَبابه قال أَبو عبيد النّشَزُ والنّشْزُ الغليظ الشديد ودابة نَشِيزَةٌ إِذا لم يَكَدْ يَسْتَقِرّ الراكبُ والسّرْجُ على ظهرها ويقال للدابة إِذا لم يكد يستقرّ السرج والراكب على ظهرها إِنها لَنَشْزَةٌ